رابط المادة على منصة باحث

شرح بلوغ المرام

شرح بلوغ المرام- الدرس 23

عماد السواعير

حديث سلمان وحدث ابي ايوب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. الصلاة والسلام. اللهم اغفر لينا ولوالديه وللحاضرين والسامعين اجمعين. امين اللهم انفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا. امين. يقول المصادق رحمه الله عن سلمان رضي الله عنه قال - 00:00:00

لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القمة براءة او او بول او ان نستنفي باليمين او ان نستنفي ثلاثة احجار او ان سكان رواه مسلم وللسرعة من حديث ابي ايوب الانصاري - 00:00:27

رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا القبلة بباطل ولا تور ولا من شرق واوبا وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى الله فليستتر. رواه - 00:00:47

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. اشهد ان لا اله - 00:01:08

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد فهذا هو المجلس الثاني والثلاثون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر. كنا قد توقفنا يا كرام في مجلسنا الماضي عند - 00:01:29

حديث سلمان وحديث ابي ايوب وفرغنا ولله الحمد والمنة من تحرير مسألة حكم استقبال قبلة او استدبارها في البول والغائط. وبينا خلاف العلماء في ذلك وذكرنا الراجح وبالله التوفيق. من يلخص له المسألة - 00:01:49

تفضل شيخ تفضل. بسم الله الصلاة والسلام على رسول الله والصلاة والسلام استقبال القبلة قضاء الحاجة على ثلاثة اضرب اما الضرب الاول او الحالة الاولى انهم اجمعوا انه مطلقا يجوز - 00:02:12

وهذا اخذ فيه مطلق اطلق فيه الجواز عن جابر وعن عروة اخذوا فيه استدلوا الظاهرية من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه القبلة قبل وفاته بسنة. احسنت. ومنهم اذا القول الاول الجواز مطلقا. نعم احسنت. الثاني. الثاني اللي هو اللي هو النهي مطلقا - 00:02:26

ما هي مطلقة. نعم. وهو كلام ابن تيمية وابن القيم والامام الالباني. نعم. حديث الباب وهو مذهب من؟ من من الاربعة ابو حنيفة. ابي حنيفة احسنت. اما القول الاول لم يقل به احد من الائمة الاربعة. اما القول الثالث وهو التفصيل. نعم. وهو قول الجمهور وهو التفصيل - 00:02:46

من المالكية والشافعية والحنان الامام البخاري وابن باز وابن عثيمين. احسنت. هناك يجوز في البناء ولا يجوز في الخلاء والحزن في حديث ايوب لانه هو رواه في الاول وراه في الثاني. جميل. لانه كان في الشام كانوا ينحنوا عن القبلة ويستغفروا. احسنت. قالوا نعم افضل من - 00:03:05

احسنت الجمع بين الادلة عند الاربع احاديث. حديثان يدلان على الجواز وحديثان يدلان على النهي. وفهم احد الرواة وهو وابو ايوب. لذلك الشيخ سامي الخلاصة كانت في الترجيح؟ احسنت احسنت وقلنا مذهب الائمة الان رؤى مذهب الجمهور احسنت هو اقعد لانه فيه جمع بين الادلة لكن مذهب الاحناف - 00:03:25

اختيار ابن تيمية قلنا هو الاحوط. المسألة الثانية يا كرام من مسائل هذا الحديث. وهي حكم الاستنجاء باقل من ثلاثة احجار. النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول سلمان قال او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار - 00:03:55

فما حكم الاستنجاء باقل من ثلاثة احجار نقول يا كرام ذهب الحنابلة والشافعية الى ان الواجب الاستنجاء في الاستجمار الانقاء والعدد الانقاء والعدد. الانقاء تطهير المحل والعدد يعني يجب عليك ان تستجمر ثلاثة احجار - 00:04:13
للحديث قال نهانا ان نستنجي باقل من حديث واضح جدا نعم الحنابلة والشافعية الحنابلة والشفعية مذهب اهل الحديث. ولانه طلب في حديث ابن مسعود الاتي عند البخاري سيأتينا حديث اليوم ان شاء الله - 00:04:41
ان ان يأتيه طلبا من ابن مسعود ان يأتيه بكم حجر؟ بثلاثة احجار وكذلك الحديث عائشة عند ابي داوود بسند صححه الدارقطني قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث او هذا الدليل الثالث - 00:05:06
من ادلة الشافعية والحنابلة. قال عليه الصلاة والسلام اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بها فانها تجزئ عنه هذا القول الاول اذا يجب ان تكون الاحجار ثلاثة فلو اقتصر على ذلك فلا يكون المستجمر - 00:05:23
قد استجمر هذه الثمرة المسألة نعم حتى لو حصل انقاض لوجوب العدد. لوجوب العدد شرط التطهير عندهم ماذا؟ والعدد. نقول يا كرام بينما ذهب الاحناف والمالكية اهل الرأي الى ان الواجب هو الانقاء دون العدد - 00:05:51
فمتى ما حصل الانقاء فقد استجبر المستجمر واتى من واجبي عليه استدلوا يا كرام استدل هؤلاء الفريق او هذا الفريق بحديث اخرجه ابو داوود. حديث مشهور ومر معنا طرفه قال من استجمر فليوتر - 00:06:22
ومن فعل فقد احسن شاهد قال ومن فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج من استجمر فليوتر. ومن لا يعني من لم يستجمر فلا حرج اولا يوتر يعني يأتي بالثلاث - 00:06:46
فلا حرج هذا الحديث يا اخواني قلنا انه ضعيف هذا الحديث الذي استدلوا به حديث ضعيف كذلك استدلوا بحديث ابن مسعود الاتي ايضا الفريق الثاني استدلوا بالحديث نفسه بحديث ابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه - 00:07:07
ان يأتي بثلاث اتاه ابن مسعود بكم حجر؟ بحجرين. فاخذه والقى الروثة. كما سيأتي. يعني ابن مسعود اتاه بحجرين اخذ النبي صلى الله عليه وسلم الحجرين والقى الروثة. ماذا قال العلماء؟ قالوا هذا يدل انه اكتفى بكم حجر؟ بحجرة - 00:07:27
ولكن زادت دار قطني كما سيأتي معنا. في هذا الحديث نفسه. الحديث الذي يستدل به ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ائتني بغيرها ائتني غيره يعني بحجر ثاني وسيأتي الكلام على هذا الحديث. نعم. ائتني بغيرها يعني ما اكتفى باثنتين - 00:07:49
هم قالوا اكتفى بثنتين والقى الروثة. انتم كرامة لكن في زيادة يا اخواني سيأتي الحديث عنها وهي صحيحة قال ائتني بغيرها وستأتي في الحديث رقم مئة كذلك استدلوا يا كرام - 00:08:17
كذلك استدلوا بالحديث المتفق عليه في الحديث المتفق عليه قوله صلى الله عليه وسلم من استجمر فليوتر. لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ عددا ثم قال فلن يوتر واحدة - 00:08:35
ثلاث الى اخره فالحديث المطلق كذلك يا كرام قالوا ان المقصود هو الانقاء القاء المحل فمتى ما حصل الانقاء كفى ما الراجح يا اخواني في هذه المسألة الاحاديث يا ابا عبد الله التي تتكلم عن الثلاث وتشدد في الثلاث صحيحة في الصحيحين - 00:08:54
قال ولن هانا نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستنجي باقل من ثلاث احجار. اذا يا كرام نقول والراجح والقول الاول الراجع هو القول الاول عدم جواز الاستنجاء باقل من ثلاث احجار. وسنأتي الى ثمار هذه المسألة ان شاء الله - 00:09:25
الثمرة عند هذه المسألة ان اصحاب الفريق الاول اذا سئلوا عن رجل استنجى بحجرين ماذا يقولون له؟ لم يستنجي ما بالانقاء الصحيح. اما الفريق الثاني قالوا جائز اجزاءهم. هذه هي الثمرة يا اخواني - 00:09:48
المسألة الثالثة في هذا الحديث او في هذين الحديثين اذا لماذا رجحنا المذهب الاول يا فهد؟ صحيحة. حديث النهي واضحة جدا يا اخوة. والاحاديث يا شيخ سامي التي استدل بها الفريق الثاني اما انها - 00:10:15
حديث ابي داود واما انها كحديث ابن مسعود فيها زيادة ائتني بغيرها واما ان ننادي لا نتفيها من استجمر فليوتر هل المقصود فيها انه مطلق الجواز مطلق عدم التقيد بعدد نقول لا - 00:10:28
احاديث الفريق الثاني يا اخواني يمكن الاجابة عنها. اما حديث الفريق الاول بماذا تجيب؟ نهانا ان نستنجي باقل من ثلاثة احجر.

المسألة وهذه مسائل مهمة جدا يا اخواني ان لم يحصل الانقاء بالثلاثة استجمر الانسان - 00:10:46
ثلاث احجار فلم يحصل الانقاء نقول يزيد حتى يحصل الانقاء لماذا نقول هذا الكلام؟ لاننا اشترطنا كم شرط؟ شرطين من اجل التطهير. الانقاء وايش؟ والعدد ما يأتي رجل ويمسح ثلاث مرات وينصرف - 00:11:04
نقول لا لابد ان يحصل الانقاض وما هو الانقاء يا اخواني؟ نعم الانقاء سيأتي تفصيل الانقاء في الحديث الاتي لكن قالوا ذهاب اثر النجاسة عينها اثرة ولزوم هذه كلمة مهمة - 00:11:31
اخواني ديننا دين عظيم انت اكرمك الله لا ترى محل قضاء الحاجة مستحيل فكيف تعرف ان الاستنجاء الانقاء قد حصل؟ الشرع الحكيم حد لك حدا فقال لك الانقاء هو ذهاب الاثر واللزوجة - 00:11:59
افتحوا القوس واكتبوا عود الموضع الى الخشونة الفقهاء يقولون حتى يعود الموضع موضع القضاء الحاجة خشنا كما كان بمعنى يا كرام طالما الانسان يجد شيئا املس وهو يستنجي فالواجب عليه ان يبقى يستنجي - 00:12:23
حتى يذهب الاثر وتعود الخشونة. اللزوجة تذهب نقول يا كرام ان لم يحصل الانقاذ الثلاث يجب عليه ان يزيد ونقول يا اخواني انكم تكتبون ويستحب له بعد الزيادة على الثلاث ان يقطعها وترا - 00:12:45
يستحب له بعد ان يزيد على ثلاث ان يقطعها وتر. يعني انسان استنجى بمنديل كما سيأتي معنا انه جائز مرة ومرتين وثلاث لكن لا يزال يرى اثرا فنقول له زد رابعة ويستحب لك ماذا؟ ان توتر حتى يحصل الانقاض. حصل الانقاء في السادسة زد سابعة سنة - 00:13:16
لقوله صلى الله عليه وسلم اكتبوا الدليل ومن استجبر ظن فليوتر هذا الحديث في الصحيحين المسألة الرابعة هذي مسألة مهمة جدا تلزمنا في زماننا هل تتعين الاحجار في الاستنجاء او يقوم غيرها مقامها - 00:13:38
بمعنى لو انسان استنجب منديل في اي عين صلبة طاهرة يجزئه او ما يجزئه. نقول يا كرام هذه المسألة يتكلم عن الفقهاء يقولون هل تتعين الاحجار في الاستنجاء؟ او يقوم غيرها مقامها كالخرقة كالخشب كاي - 00:14:08
عين صلبة طاهرة نقول ذهب جمهور العلماء الى ان الاحجار غير متعينة ذهب جمهور العلماء الى ان الاحجار غير متعينة بلغة ابسط ذهب جمهور العلماء الى جواز الاستنجاء بكل عين ايش؟ طاهرة. الا المستثنيات - 00:14:31
كما سيأتي ذكره يعني لا يتعين الحجر في الاستنجاء كما قلت لكم في المجلس الماضي ليس كما يظن بعض الناس انه استخدام المناديل هذا ليس تطهيرا بل هو تطهير جائز ولك ان تستخدم المناديل وتخرج وتتوضأ وتصلي صلاتك صحيحة. ان شاء الله تعالى. على قول اكثر اهل العلم - 00:14:58
والدليل يا كرام دليل ان الامر لا يتعلق بالاحجار ان النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا استثنى ماذا وان نستنجي برجيع او عظم. استثنى النبي صلى الله عليه وسلم الرجيع والاعظم. هذا على ايش يدل يا اخوة؟ يدل على جواز غير - 00:15:27
في الرجيع والعفو يعني نهانا ان نستنجي باقل من ثلاث احجار. ونهانا ان نستنجي بايش؟ بالرجيع والعظم. معنى ذلك اننا نستنجي بما سوى ما سوى ذلك ما لم يكن فيه نص كما سيأتي ذكره - 00:15:50
يجوز للانسان يا اخواني ان يستخدم اي شيء يزيل به عين النجاسة والقول فيه في الوتر كذلك اكتبوا فكل جامد طاهر مزيل للعين كل جامد طاهر خلاف لابي حنيفة ابو حنيفة يجوز الاستنجاء بالنجاسات - 00:16:10
كل جامد طاهر مزيل للعين عين النجاسة ليس له حرمة ليس له حرمة مثل ايش احسنتم طعام ورق فيها ذكر فيها يعني شيء ديني نعم نقول هذا جائز ان تستجيب - 00:16:40
هذا القول الاول. اما القول الثاني يا اخواني وهو مذهب احمد ابن حنبل في رواية واختاره بعض اهل الظاهر وجوب الاقتصار على الاحجار ذهب احمد في رواية الظاهرية الى وجوب الاختصار على ماذا؟ بمعنى انه ما يجوز لك ان تستجمر بغير - 00:17:03
والصحيح يا كرام القول الاول ما هي عمدة اصحاب الفريق الثاني او القول الثاني؟ الاحاديث. فعلا. قالوا انه ظهر نسك الاحجار واجبنا عن ذلك فقلنا يا اخواني النبي صلى الله عليه وسلم استثنى العظم الرجيع. لو كان هكذا الفقهاء يقولون - 00:17:32

اخوة يقولون لو كان الامر متعلق بالاحجار فقط فلا حاجة لاستثناء ماذا؟ العظم والرجيع. يعني لو كان الاستنجاء محصورا بالاحجار ما في داعي يقول وان نستنجى بعظم او لانه كل ما سوى الاحجار لا يجوز الاستنجاء به. قال لا - 00:17:58

كل ما سوى الاحجار يجوز لاستنجابه الا ما ورد استثناؤه كالعظم والرجع والمحترم والنجس اخواني الجمهور جمهور العلماء وهو دليل انه في غاية الروعة. وفي غاية دلالة على الملكة العقلية العالية جدا - 00:18:19

قال لك النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان نستنجي بعظم او رجيع ويدل هذا على جواز الاستنجاء بما سواهما لانه اخواني لا قيمة للاستثناء اذا كان الحكم يشمل الجميع - 00:18:37

يعني انت تقول ما حضر الطلاب وما حضر احمد؟ ما احد حضر. لا قيمة الاستثناء احمد لانك استثنيت جميع جميع الطلاب. نقول يا كرام المسألة التي بعدها المسألة الخامسة مسألة مهمة جدا جدا - 00:18:53

هل المقصود ثلاث احجار ثلاث مناديل ثلاث اشياء جامدة او ثلاث مسحات وان نستنجي في اقل من ثلاثة احجار. هل المقصود لا بد ثلاث احجار؟ يعني حجر واحد له ثلاثة اطراف - 00:19:14

استنجب الطرف الاول والثاني والثالث الطرف الاول الطاهر طبعا. الثاني الطاهر. الثالث الطاهر. اجزاءه ولا ما اجزأه؟ نقول يا كرام جمهور العلماء ايضا الى ان المراد ثلاث مسحات ثلاث مسحات - 00:19:38

فلا يلزم ثلاث احجار فلو استنجى يا كرام الانسان بحجر له ثلاث اطراف فمسح ثلاث مرات في كل حرف انتبه كل حرف لان هذا مذهب الائمة الاربعة نامت ان تكون ثلاثة كما قلنا قبل قليل - 00:20:01

الجمهور هذه الحجر التي لها ثلاث اطراف يا كرام. جمهور العلماء يقولون يجزئ لان القصد هو الانقاء ثلاث مسحات بينما ايضا ذهب الامام احمد رحمه الله وابن حزم احمد في رواية طبعا - 00:20:25

وابن حزم انه لا بد من ايش ثلاث احجار طبعا الفريق الاول يا كرام حتى تكونوا في الصورة. لا يقصدون ان الانسان يستعمل العاه حجر عينها. في نفس الموضع لا - 00:20:53

الحجر الذي اصابتها نجاسة قال لك ما يجوز لابد ان تستنجي بجزء منها ما اصابته نجاسة. نقول يا كرام قول احمد الثاني ومذهب ابن حزم قالوا لا لابد من ثلاث احجار - 00:21:13

الحجر الاول ترميه والثاني والثالث. قالوا يا كرام لان العدد مقصود قال وان نستنجي به ايش؟ ثلاثة احجار اقل من ثلاثة احجار قالوا والعدد في الشرع تعبدي مأمور بعدد معين لابد ان تلتزم بالعدد - 00:21:30

ثلاثة مرة انت مطالب بالتعبد بهذا العدد حقيقة يا اخواني هذه المسألة من المسائل التي الخلاف فيها قوي جدا هل نقتصر ثلاث مناديل ثلاث مرات وكل مرة تختلف عن المرة الثانية نقول يا كرام حقيقة المتأمل في هذه المسألة - 00:21:54

يجد والله تعالى اعلم ان الاقرب الى الصواب القول الاول والله تعالى اعلم ان القصد ثلاث مسحات وليس ثلاث احجار وان كان القول الثاني كذلك قويا جدا اعتبار العدد لكن من الاشياء التي يميل اليها القلب يا شيخ فاضل لما تقول العرب ضربته ثلاثة اسواط او ضربته - 00:22:23

ثلاثة عصي هل مقصود به عصا الاولى ورميتها؟ والعصا الثانية ورميتها وضربت الثالثة عصا واحدة ثلاث ضربات فقوله ثلاث حجر حجر واحد يا ثلاث ثلاث مرات هذا اللي جعلنا نرجع القول الاول وان كان القول الثاني يا شيخ سامي قوي جدا ولا شك انه - 00:22:52

انه احوط لكن هذا الذي يظهر لي والله تعالى اعلم المسألة السادسة عدم جواز الاستجمار بالعظم والرجيع. وسيأتي ذكره ان شاء الله. في حديث مستقل عدم جواز الاستجمار بالعظم والرجيع - 00:23:12

نعم الحمد لله المسألة السابعة ذكرناها وهي استقبال الشمس والقمر في مجلسنا الماضي الحديث الثاني او الحديث اللي بعده حديث عائشة اقرأ وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام من اتى الله فليستجب. رواه ابو داوود. هذا الحديث - 00:23:37

العجيب يا اخواني في مناسبة وفي فائدة مهمة جدا يا كرام وهي قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى الغائط فليستتر. هذا الحديث اولا نبوب عليه فنقول يا كرام وجوب الاستتار - 00:24:11

عند قضاء الحاجة وقد تقدم الكلام على هذه المسألة تذكرون؟ نعم. فليتوارى لكن اقول تخريج الحديث هذا الحديث يا كرام اخرجه احمد وابو داوود من طريق الحصين الحميري الحبراني هكذا ظبط اسمه ضبط اسمه. الحبران ضم الحاء وتسكين الباء. يرويه الحصان - 00:24:31

هذا عن ابي سعيد الحبران كذلك حصين حبراني عن ابي سعيد الحبراني وابو سعيد هذا مجهول اختلف فيه فقيل صحابي وقيل غير ذلك والراوي عنه وهو حصين. عندنا حصين يروي عن ابي سعيد عن ابي هريرة. حصين وابو سعيد الحبرانيان هؤلاء - 00:25:06

الاول يا كرام او الراوي عن ابي هريرة هذا مختلف فيه. لا يعرف من هو والثاني وهو حصين ضعيف لذلك الحديث يا اخواني ضعفه البيهقي البيهقي والالباني رحمه الله والحديث ضعيف - 00:25:37

ولكن ولكن معناه صحيح ما هو معنى الحديث؟ وجوب الاستتار وهذا مضى في احاديث كثيرة كان لا يستتر من بوله. في الصحيحين من حديث ابن عباس كذلك فليتوارى كل واحد منهما عن صاحبه. فمعنى الحديث اخواني ثابت ولله الحمد والمنة. ونقول - 00:26:01

نعم. طبعا عائشة. حصين عن ابي سعيد. عن ابي هريرة. حصين الحبراني عن ابي سعيد الحبراني عن اميرة. والعهد الضعيف ساذكر الان اكتبوا يا كرام ونسبة الحديث احسنت يا ابو معاذ ونسبة الحديث الى عائشة رضي الله - 00:26:26

عنها وهم وهم يا فاضل. الحديث ليس من رواية عائشة وانما هو من رواية ابي هريرة. من ابن حجر هذا يدلك ان الكبار يهينون اذا العاقل الذي يريد ان يتطبع يتتبع اخطاء طلبة العلم والعلماء والمشايخ هذا انسان اخواني في قلبه مرض. الله جل وعلا - 00:26:46

قالوا ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا. كل ما سوى القرآن فيه اختلاف. الا ما ثبتت صحته من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اعني الاختلاف انه ممكن يرد فيه خطأ. النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. الحديث الذي بعده. او عفوا فائدة هذا الحديث يا اخوان - 00:27:18

اخواني تكتبون فائدة واحدة وهي وجوب الاستتار عند قضاء الحاجة المؤمن الحيي قلنا ينبغي ان يحرص على ستر عورته ولا سيما يا كرام اذا غلظت وفحشت هذه العورة فكيف بمن يقضي حاجته امام الناس ولا يستتر - 00:27:38

انظر هذا الحديث قلنا فيه امر فليستتر. هذا يا كرام في حال قضاء الحاجة. ولاحظ يا ابا عمر مضطر فكيف بما هو دونها؟ انسان يكشف عورته في غير قضاء الحاجة هذا يا اخوان - 00:28:05

اسمه اشد عند الله جل وعلا. في شمات هوا او في سباحة او في غير ذلك او في تنزه والله المستعان. ولا سيما اذا كان هذا الكاشف من النساء والنبي صلى الله عليه وسلم توعدهن قال كاسيات عاريات - 00:28:25

لا يدخلن الجنة. ولا يجدن ريحها. الله المستعان نعم الحديث الذي بعده عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. كان اذا خرج من الله قال غفرانك. اخرجه خمسة - 00:28:42

نعم هذا الحديث العظيم يا اخواني وعنها اي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الغار ما هو الغائب؟ قط مكان قظاء الحاجة؟ قال غفرانك. اخرجه الخمسة وصححه ابو حاتم والحاكم - 00:29:00

من هم الخمسة اصحاب السنن والامام احمد. احسنت. اصحاب السنن والامام احمد. احسنتم. يا كرام هذا الحديث بوبوا عليه الدعاء بعد الخروج من الخلاء ماذا يقول الانسان اذا خرج من الخلق؟ تعلمنا ماذا نقول حينما ندخل - 00:29:21

والان نتعلم ماذا نقول حينما نخرج والمسلم يا كرام يعظم دينه ويعظم الشرع والانسان الذي يتندر بمثل هذه الاشياء ويسخر منها ويلمز فيها ما عظم الله حق التعظيم. انا سمعت من يقول الامة وصلت القمر وانتم - 00:29:47

ندخل الحمام بقدمنا الشمال ولا اليمين ماذا نقول حينما نخرج من الحمام؟ نحن ما وصلنا الى ما وصلوا اليه الا لما ضيعنا دين الله جل وعلا. لما تمسكنا بهذا الدين عقيدة وفقها وسلوكا - 00:30:07

اخلاقا وصلنا الى اقاصي الارظ كما قال الشاعر بلغنا السماء مجدنا وسنائنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا لكن لما اصبحنا المسلم يقضي حاجته كالكافر لا يعرف كيف يستنجي ولا يعرف ذكر ولا يعرف شيء صرنا في حظيرة الامة - 00:30:24

والله والله المستعان. لذلك هذه الامور ينبغي ان تعظم. ولا يقال ان الاشتغال بمثل هذه الامور ليس من الفقه الامة تتعرض الى نوازل ومصائب صحيح. والذي لا يتحرك قلبه ولا يضطرب فؤاده. لما يقع للمسلمين هذا ليس من المسلمين - 00:30:48

لكن يا كرام لا يعني ذلك ان الانسان ما يتعلم دينه. نحن نريد ان نعيد الامة الى ما كانت عليه. في العقيدة وفي الفقه وفي الاخلاق وفي السلوك. فاذا ما عادت - 00:31:08

ولو بنسبة جيدة فاعلموا ان التمكين سيكون حليفا لها اما امة جاهلة لا تعرف اداب قضاء الحاجة والله الله ما ينصرها ما تنتصر امه ما تعرف كيف تقضي حاجتها والله انتم لم تتميزوا بشيء الا بالدين. فان سلب الدين لا ميزان - 00:31:22

بينك وبين غيرك. انت لست اكرم على الله من غيرك الا بالدين. فنسأل الله ان يجعل هذه المجالس يا اخواني نواة النصر والتمكين للامة الاسلامية. ولا تستقل ذلك والله الام اذا عادت الى الدين الصحيح وتفقهت وارتبطت بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدت الله على على - 00:31:44

فسيأتي يوم يا اخواني وترفع راية الجهاد باذن الله جل وعلا ويمكن لنا الله جل وعلا في الارض. الله جل وعلا قال ان الله لا يغير ما بقوم حتى حتى يغيروا ما بهم. نحن لسنا من الدعاة - 00:32:09

انعزالية والانقطاع عن العالم الخارجي ونقصر ديننا على افكار وتراتيل كمنهج من ضل وانحرف لا. نحن نريد نتعلم الان المياه يا ابا عبد الله والطهارة وسنصل الى الجهاد. وما ان نضبط ذلك كله باذن الله. واسأل الله ان تكون الامة قد تهيأت - 00:32:25

عندنا الجهاد من اساسياتنا من لم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق نعم الحديث يا كرام هذا اخرجه احمد وابو داوود والترمذي كما قال ابن حجر الخامسة - 00:32:45

بسند رجاله ثقات بسند رجال وثقات فقد صححه اي الحديث ابو حاتم والحاكم الترمذي ابو حاتم والحاكم والترمذي والنووي ومن المتأخرين الباني واحفظوا هذه القاعدة التي ساقولها ولا يصح شيء - 00:33:06

في هذا الباب غير هذا الحديث لا يصح شيء في الادعية والاذكار التي تقال بعد قضاء الحاجة الا الا هذا الحديث كل ما ورد ضعيف الا قول غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني ليس صحيحا - 00:33:39

احفظوا هذه القاعدة. كل حديث فيه ذكر بعد القضاء الحاجة ضعيف الا هذا الحديث. الا هذا الا هذا الحديث حديث انس الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني هذا ليس صحيحا. الفاظ الحديث غفرانك ما معنى غفرانك يا اخوة - 00:34:09

هذه مصدر غفران منصوب اي اسألك غفرانك والمغفرة هي ستر الذنب والتجاوز عنه مسائل الحديث المسألة الاولى يا اخوة استحباب هذا الدعاء بعد قضاء الحاجة ولو كنت في الفضاء يعني لو لم تكن في دورة المياه - 00:34:30

بعد الخروج من قضاء الحاجة يستحب لك ان تقول هذا. بعد الخروج من باب الحمام بعد القيام من قضاء الحاجة والانتقال عن موضعها في الفضاء يستحب لك ان تقول ايش؟ غفرانك - 00:35:07

وهذا الاستحباب اتفاقا ليس واجبا وانما ايش؟ مستحب الفائدة الثانية يا اخواني. وهذه فائدة غريبة شوية. ما مناسبة هذا الدعاء؟ يعني انت كنت تقضي حاجتك. لماذا تقول غفرانك؟ تفضل لا يستطيع ان يتكلم ويذكر الله في قضاء حاله - 00:35:23

جميل جميل. هذا مما قاله العلماء. قالوا يا كرام مناسبة هذا الحديث ان العبد المؤمن كان محبوسا عن ذكر الله اثناء قضاء الحاجة فناسب ان يستغفر الله عليه شيء. على الوقت الذي مضى بلا بلا استغفار. لذلك يا كرام - 00:35:45

هذا التخريج وهذا القول من العلماء طيب. كذلك يقولون كذلك يقولون ان العبد لما قضى حاجته كان مثقلا بالاذى الذي في بطنه فذهب هذا الاذى فناسب ان يتذكر الاذى الاثقال - 00:36:12

التي على اكتافه السيئات التي ينبأ بها وابوء بذنبي فناسب ان يسأل الله ماذا؟ ان يذهب عنه الذنوب ان يغفر له الذنوب كما انه اذهب عنه الاذى داخلي ان يذهب عنه كذلك او الاذى الحسي والاذى المعنوي. هذا ايضا مما يذكره شراح - 00:36:34

الاحاديث وعندي والله تعالى اعلم ان من احسن ما يمكن ان يقال في ذلك تربية النفس على التقصير المسلم يا اخوة تأملوا بعد الصلاة يستغفر وهو هابط من عرفات يستغفر - 00:37:00

ثم ازيدوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله. انت كنت تلعب في عرفات انت في اعظم موقف لكن لماذا تستغفر؟ لما تسلم اول كلمة بعد السلام ما هي؟ استغفر الله ثلاثة كذلك - 00:37:17

كفارة المجلس الاستغفار هذا كله ليعطيك اشارة انك عبد تقصر فتحتاج الى ماذا؟ ان نسأل الله المغفرة. واقول لكم بصراحة تأملوا تم الحال الناس. اكثر الناس استغفارا اقلهم ذنوبا اكثر الناس طاعة وعبادة اقلهم ذنوبا - 00:37:32

وابعد الناس عن الله اكثرهم ذنوبا اقلهم استغفارا تجد يفعل كبائر الذنوب وقبائحها ثم لا يستغفر الله جل وعلا. تدرون لماذا؟ لان القلب يا كرام يقفل تسود يسود قلبه بالذنوب والمعاصي فلا يذكر الله جل وعلا. بينما تجد الانسان الكبير المقبل على الله الصائم - 00:37:58

الذي ما يتكلم فيه احد يبكي بين يدي الله جل وعلا. ويستغفر ويقوم الليل ويرى نفسه مقصرا السبب ان هذا اقرب الى الله عز وجل. لذلك اذا اردت ان تصنف نفسك هل انت من الموفقين او من غير الموفقين - 00:38:23

انظر الى اتهامك لنفسك الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة الوجه هو الموفق كل ما يقدم ويرى نفسه مقصرا. والبعيد كل ما يذنب يرى نفسه انه في رتبة ابي بكر - 00:38:41

ما فعل شيئا وما اذنب ذنبا والله والله المستعان لان الذنب الواحد يا اخوة الذنب الواحد مثل كلمة هذي كلمة غيبة كلمة توجب لك النار نسأل الله السلامة والعافية لذلك يا اخواني ينبغي ان نكون هذه الوقفات ان نتلمسها - 00:38:59

غفرانك ان تسأل الله المغفرة من الذنب لان الله ان لم يغفر لك هلكت. نسأل الله ان يغفر لنا جميعا. نعم. الحديث الذي بعده تفضل رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة احجار - 00:39:21

جوزت له حجرين ولم تجد ثالثة. فأتيته لاخذهما والقى الروث وقال هذا لبس اخرجه البخاري زاد احمد والله بطني. احمد وزار قطبي ائتني بغيرها. ما الذي بعده وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستثنى بعظ او غوث وقال انهما لا يطهران - 00:39:46

نعم الحديث يا اخواني المئة في هذا المجلس حديث ابن مسعود قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط الغائط كان قضاء الحاجة فامرني ان اتيه او اتيه بثلاثة احجار. فوجدت حجرين ولم اجد ثالثا. ماذا قال؟ فاتيته - 00:40:16

انثى فاخذها والقى الروثة اخذهما اخذا الحجرين وقال هذا ريكس اخرجه البخاري وزاد احمد الدار قطني ائتني بغيرها يعني غير ايش؟ الروز احسنتم. وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجى بعظم او روث وقال - 00:40:38

انهما لا يطهران. رواه الدارقطني وصححه. هذه او هذان الحديث ان فيهما مسائل مضت. اليس كذلك؟ وهذا الباب كله ساعلق على المسائل التي ما تكلمنا عنها. فاقول مستعينا بالله اولا التبويب - 00:40:58

باب بيان ما لا يستنجى به. ما الاشياء التي لا يجوز لك ان تستنجي بها الحديث الاول حديث البخاري لكن سنتكلم عن تخريج الزيادة. اكتبوا يا كرام الزيادة التي اخرجها احمد والدارقطني وهي ائتني بغيرها - 00:41:14

مهمة في في الحكم الفقهي هذه الزيادة مدارها على تكتبون ابي اسحاق السبيعي عن علقمة. ابن قيس. ابي اسحاق السبيعي عن علقمة ابن قيس وقد اختلف في سماع ابي اسحاق السبيعي عن علقمة. ابن قيس اختلف في سماعه سمع او لم يسمع. فنفاه اي نفى السماع - 00:41:41

الرازيان ابو حاتم وابو زرعة. فنفاه اي نفى نفيا السماع. ابو حاتم وابو زرعة واثبته الكرابيس احد ائمة الجرح والتعذيب كما نقل الحافظ بن حجر والحديث تكتب يا كرام صحيح - 00:42:20

صححه ابن حجر نعم وله شاهد من حديث سلمان الذي مضى معنا نهانا ان نستنجي باقل من الفجر قول واتني بغيرها يشهد له يا

شيخ سامي حديث سلمان. نهانا ان نستنجي باقل من قول ائتني بغيرها يعني نريد ثالثة - 00:42:48
فهذا الحديث يشهد له فالزيادة صحيحة والله تعالى اعلم اما حديث ابي هريرة وقد اخرجه الدار قطني وهو نهى ان يستنجى بعظم او روث وروث وقال انهما لا يطهرا. اخرجه الدار قطني يا كرام - 00:43:15
وفيه سلمة بن رجاء سلمة ابن رجاء احد الرواة وقد اختلف فيه هذا الراوي اختلف في سلمة من رجاء. فضعفه قوم وقواه قوم وهو صدوق سلمة بالرجاء صدوق يغرب. يعني يأتي باخبار غريبة - 00:43:40
صدوق يغرق صادق لكن احيانا يروي اشياء غريبة نكمل التخريج بعد الاذان. ان شاء الله تعالى تخريج الحديث هذا مهم جدا. تفضل يا ابو معاذ الله أكبر الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر - 00:44:21
اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة. لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الصلاة - 00:44:54
لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول - 00:45:37
لله وعلى اله وصحبه ومن والاه. يا كرام كنا نقول حديث ابن مسعود هذا وهو حديث ابي هريرة وهذا الحديث مهم جدا نهى ان يستنجى اقول اسألكم يا اخوان الى هنا الى قول او رؤوس هذا الحديث صحيح او لا - 00:46:12
هذا المعنى صحيح او لا؟ هذا ورد في احاديث في البخاري ومسلم فنقول يا كرام هذا الحديث الى هنا اخرجه كما قلت لكم الدار قطني وفيه سلمة للرجاء رجال ثقات الا سلمة بالرجاء مختلف فيه - 00:46:29
ضعفه بالمعين والنسائي وقواه الرازيان. وهو صدوق يغرب والظاهر اكتبوا يا اخواني هنا نكمل التخريج والظاهر ان الحديث حسن صحيح لماذا قلت ذلك يا ابا معاذ؟ لان حماد هنا ما اتى بشيء غريب. صح ولا لا؟ ما اغرى - 00:46:47
فالنهي عن الاستنجاء بالعظم والروث جاء في احاديث صحيحة. نقول يا شيخ سامي والظاهر انه لا بأس به لموافقته غيره. ابن حماد وافق غيره. كما في حديث سلمان في الصحيحين. ولكن اكتبوا يا كرام. اما الزيادة - 00:47:09
وهذي اهم ما في الحديث. ابن حجر ما جاء بالحديث وقد جاء بحديث سلمان الا من اجل الزيادة. فانهما لا طاهرا. اكتبوا اما الزيادة في قوله انهما لا يطهران فقد اعلنها الدار قطني - 00:47:28
الحديث الاول صححه الدار قطني الزيادة يا كرام اكتبوا فقد اعلها الدار قطني. والدار قطني له كتاب اسمه السنن. وله كتاب اسمه العلل. وهو امام فذ من ائمة الجرح والتعديل - 00:47:48
نقول يا كرام الدار قطني هذا رحمه الله اعل الزيادة لانها من رواية الحسن بن فرات وهو صدوق يهم ان يحصل له وهم فالظاهر الظاهر ضعف هذه الرواية الزيادة. هذي الزيادة نعم - 00:48:05
فالظاهر ضعف هذه الزيادة ويدل على ذلك اكتبوا هذه الدلالة احسب انها نفيسة. ويدل على ضعف هذه الزيادة ما جاء في الصحيح صحيح مسلم من حديث ابي هريرة سأل ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال العظم والروثة؟ يعني لماذا لا نستنجي بالعظم والروثة؟ اريد ان - 00:48:36
انتبهوا يا طلبة العلم والسامعين جميعا قال ما بالعظم والروثة؟ فقال صلى الله عليه وسلم انهما او هما من طعام الجن. احسنت طعام الجن نعم. الان اسألكم يا كرام حديث - 00:49:06
ابي هريرة هنا علل عدم جواز الاستنجاب الروث والعظم لماذا؟ لانهما لا يطهران صح؟ هذا الحديث ضعيف الثاني في الصحيح علل عدم الجواز انهما لطعام. اذا هذا يدل على ضعف الرواية. نعم ضعف - 00:49:32
التي ذكرها الدار ان العلة ليست التطهير وانما العلة انما هي طعام فنقول اخواني والراجح ضعف هذه الزيادة الله انا اعلم اتعبتنا الزيادة. نحن نبحث عنها اليوم. الله المستعان. نعم. الالفاظ. الفاظ الحديث او الحديثين - 00:49:52
ما هي الروثة يا اخوان؟ الروثة هي رجيع مخلفات ذات الحوافر جاء في رواية انها يعني التي اتى بها هذه الروثة روثة حمار ريكس

ما معنى ريكس الريكس لغة في الرجس. يعني الرجس والرجس واحد بالجيم والكاف - 00:50:15
وهو كل مستقذر واصل التسمية لطيف. اصل تسمية الريكس اركسوا ايش معنى اركسوا عادوا؟ الركس الاعادة في الطعام في البطن يخرج اجلكم الله شيئا مستقذرا. نقول يا كرام المسائل الفقهية - 00:50:52
اولا عند المسائل المهمة جدا نحاول ان نلخصها في هذه العشر دقائق. اتفق العلماء كونوا سريعين. اتفق العلماء على جواز الاستجمار عفوا سنجاء ماء والاستجمار بالاحجار اتفق العلماء على جواز الاستجمام - 00:51:15
عفوا على عدم جوازك اتفق العلماء على عدم جواز الاستجمار بالاعيان النجسة خلافا لابي حنيفة المسألة الثانية احيانا نجسة ما يجوز ان تستجمر بها ولو استجبرت عند جمهور العلماء لا زلت متلبسا بالنجاسة - 00:51:36
نقول يا كرام المسألة الثانية اتفقوا العلماء كلهم على عدم الاستجمار بالعظم والروث ان اتفقوا على منع الاستجمار هذي احسن اتفقوا على من الاستجمار بالعظم والروث لانهما طعام الجن وطعام دوابهم - 00:52:11
اخرج مسلم في صحيحه يا ابا عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للجن قال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في في ايديكم اوفر ما يكون لحما - 00:52:59
وكل بعرة علف لدوابكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بها فانها طعام اخوانكم اذكر هذا الحديث مرة اخرى. اقول يا كرام اتفقوا على منع الاستجمار بالعظم والروث لانهما طعام الجن ودوابهم. ولان - 00:53:17
ان منهما ما هو نجس عظم الميتة وروث غير مأكول اللحم ايش؟ نجس واختلفوا العلماء بعد ما اتفقوا في هذه اختلفوا في جزئية اتفقوا على المنع واختلفوا يا كرام اكتبوا - 00:53:37
هل المنع من كراهة او للتحريم وهل يجزئ لو حصل الانقاء اشرح سورة المسألة قبل ان افسر العلماء قالوا يا كرام يمنع الانسان من استخدام الروث والعظم في اي شيء في الاستجمار - 00:53:58
اتفقوا على ذلك. عليكم السلام ورحمة الله. لكن قالوا هذا المنع منع كراهة او منع تحريم. هذي مسألة لها اثر. ثم قالوا هذا المنع هل يعني الاجزاء؟ يعني انسان استجبر بعظم او روث ماذا نقول لهم - 00:54:30
تعد او لا تعد هذا ما سنتكلم عنه الان نقول اخواني اكتب ذهب الامام الشافعي رحمه الله والامام احمد الى التحريم حرمة الاستجمار بالعظم والروث والى عدم الاجزاء. يعني محرم ولا ولا يجزئ - 00:54:47
لاحاديث النهي الكثيرة المخرجة في الصحاح والنهي يقتضي الفساد ولقوله ماذا لا يطهران النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا يطهران دل على انهما لا لا يجزيان بينما ذهب الامام ابو حنيفة ومالك - 00:55:08
وهو اختيار ابن تيمية اختيار ابن تيمية الى ان النهي للكراهة فيجزئ لو انقى الشافعي احمد قالوا النهي للتحريم لا يجزئ الاستجمار بالعظم والروث. ابو حنيفة ومالك قالوا النهي للكراهة - 00:55:48
يعني من استجمر بعظم او رجيع هذا ما عليه ذنب واستجماره ايش صحيح هذا مذهب اهل الرأي يا كرام وقلت لكم اختاره شيخ الاسلام. استدلوا باي شيء؟ اكتب. استدلوا حديث النهي - 00:56:14
فحملوا النهي على الكراهة حملوا النهي عن الكراهة وقالوا النهي لا يدل على الفساد هذه مسألة مهمة جدا تلزم طلبة العلم. عندنا احاديث تنهى عن فعل اشياء هل هذا النهي يدل على فساد الفعل - 00:56:38
او عدم فساده هذه تترتب عليها مسائل فقهية كثيرة نقول يا كرام والعلة عندهم انه من طعام الجن كما جاء في حديث ابن مسعود في الصحيح في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال للجن؟ لكم كل عظم وكل بعرة هذه لدوابكم - 00:57:08
العلماء قالوا يا كرام اصحاب الفريق الثاني قالوا النهي احتراما لايش؟ اطعام الجن وطعام دوابهم والراجح في هذه المسألة القول الثاني والله تعالى اعلم وهي ان النهي للكراهة وليس للتحريم - 00:57:38
لضعف زيادة لا يطهران لو صحت هذه الزيادة في الحديث انتهت المسألة. لكن الزيادة ضعيفة فلا يطهران ما تصح ولان النهي واختم بهذه المسألة ولان النهي بحق الغير ما المقصود النهي لحق الغير؟ النهي لحق الجن في هذه الاشياء التي نستنجي بها - 00:58:10

ولان النهي لحق الغير لا لذات المنهي عنه النهي ليس لذات هذا المنهي عنه. لذات العظم والروثة. وانما لانها تتعلق بحق لاخرين. وهم اخوان لذلك يا كرام قالوا هذا يدل على ان النهي لا يقتضي الفساد والله تعالى اعلم وعليه فان الذي يستنجي بذلك - 00:58:48
اقل ما يقال فيه فعل مكروها عن الراجح من قولي اهل العلم لكن استجماره صحيح والله تعالى اعلم بقيت خمس مسائل في هذه في هذين الحديثين يأتي الكلام عنها ان شاء الله في مجلسنا القادم وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى - 00:59:20
اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:59:40